

ملاحظة عن «العبء قديمة» لتحرير مؤامرة مكشوفة !

ونصح الشبان من اجهزة الاعلام الاردنية، ومن يقاومها في الاراضي المحتلة لاننا نرى فيها العكس .

بشير البرغوثي

اما اسحق رابين فيتحدث عن «سياسة اردنية اسرائيلية مشتركة في المناطق» . وقال في المقابلة المشار اليها اعلاه «والآن وبما ان الاردن واسرائيل باتت لهما نفس السياسات تقريبا بخصوص المناطق، فانتني ارى تغييرا من اجل التغيير في هذه المناطق» .

وعليانا ان تذكر، بهذا الصدد، ان شعوبنا غويين، منسق المناطق في وزارة الدفاع الاسرائيلية، قام بجولة في الولايات المتحدة لجمع التبرعات، كما قال، لتحسين نوعية الحياة في الاراضي المحتلة قبل ان تخضع خطة التنمية الاردنية الى وسائل الاعلام حيث تستقر حتى الآن ! وما الترحيب الاسرائيلي بهذه الخطة الا اشارة تأكيد واضحة لتماثل السياسات كما قال رابين، وكما كان قد ذكر جورج بوش في اعقاب زيارته الاخيرة للمنطقة !

وليس بوسع احد انكار هذه الحقيقة طالما ان الطرفين سيتقاسمان الضفة الغربية، ووظيفة جمع الاموال واسرائيل ووظيفة استخدامها ! !

السجن ! ! وهو له حسب امل في لبنان وحسب اسرائيل ومصر والاردن في الضفة والقطاع نفس المعنى . الفلسطينيون الذين يقبلون ان يذلوا بانفسهم في البحر ليخلوا الجنوب اللبناني من الفلسطينيين، والفلسطينيون الذين يقبلون ان يذلوا بانفسهم في هاربة «التفاسم الوطني» هم الفلسطينيون الحقيقيون ، اما الآخرون الذين يطالبون بحق تقرير المصير والسلام العادل فهم «مزيفون» مما كان قد تم وجود اسلافهم فوق هذه الارض . وهو لا.. لخبية امل بيرس، ليسوا الشيوعيين وحدهم، كما ادعى في الكتيبت جوابا على سؤال ماير فلنتر، بل الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني . وعلى نفس هذا النموذج يجري وصف الاجراءات الاخيرة في الضفة الغربية، غير المصحح بالوجه بها في الصباح حسب شهرزاد .

ففي عمان يقال انها فقط لمساعدة السكان . ولا تهدف الى اقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير . وفي تل ابيب صرح رابين بخصوص هذه الاجراءات بالقول : «حتى الان كان من المستحيل على اسرائيل ان تقيم قيادة موالية لها في الضفة الغربية» . غير ان التحركات الاخيرة للاردن سمحت بقيام بدايات لظهور قيادة «السلطة» (جيوزلم بوست ٢ تشرين اول ١٩٨٦ - الملحق) . وفي عمان يقال ايضا ان «خطة التنمية» و «التحركات الاخيرة» ، حسب تعبير رابين، ترمي، في نهاية المطاف ، الى استعادة الارض .

اعلانات الولاء للسلطة الاردنية، وهي اعلانات لا تحتاج الى رقابة ، وعن السيارات الخاصة التي سيسمح لها بالعبور جيتة وايها بين الضفتين ، وعن كبار الموظفين الذين ينتقلون هم الاخرين بين الضفتين يحملون قوائم المشهورين والمخلصين والمرشحين للعدم او للفصل من العمل !

ولا جدال في ان هناك مشاريع معدة للجان البلدية المعنية لتقوم بتنفيذها على الفور، كما يشير المواطنون ان «الحياة» قد تحسنت فعلا . وانهم يطمحون السير على شوارح مرصوفة باموال التنمية كما في نابلس، وليس مهما ان ترتفع اعمار المياه والكهرباء، لتعتمد على قدرة ارباب العائلات الفقيرة فرا . الاحذية لاطفالهم، كما يستمتعوا بالسير على الشوارع المرصوفة بجهود «السلطة الخمسة» في بلدية نابلس ورميلتها الجديدة !

المهم ان يرى القنصل الاسيركي وقناصل دول اوروبا الغربية ان هناك «حركة نشاط» عمري في المدن المحظوظة بالتمتعين، وان سياراتهم لا تتعرض «لمطبات» في طرق هذه المدن وهم في طريقهم لتهنئة الروسا المعتمدين، والتعريف على امكانياتهم ليصبحوا «الممثلين الحقيقيين» للفلسطينيين على حد تعبير شهون بيرس ! هذا التعبير - تعبير المثاليين الحقيقيين للفلسطينيين - هو الاخر من نفس القاموس الذي اخذ منه تعبير «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية وقطاع غزة . وصلته بالحقيقة مثل صلة القول بان تعبيد الشارع المؤدي الى سجن جنيد قد ادى الى «تحسين نوعية الحياة» في ذلك

من العجب ان حركة امل وهي تقوم بتدعيمها ضد المخيمات الفلسطينية لم تطلق على عمليات القتل والتفجير «تحسين نوعية الحياة» في الجنوب اللبناني ! !

ولربما كان السبب غلبة امل المحافظة التي لا ترحب ساوية روح «الحصر الاسيركي» الجديدة والسياسية الحالية في تسمية الاشياء بعكس اسماها الحقيقية . فاني نهارا لملا تسمى ادارة ويغان عمليات نقل والتخريب التي تقوم بها عصابات القتل من ايام الديكتاتور سوزاه بقيادة رجال المخابرات الاسيركية وباموالهم ، دفاعا عن حقوق الانسان، ولا كذلك بالنسبة لما يخلقه «الدوخان» تاجرون ضد شعب افغانستان ، وانشالهم ضد عبيد انغولا وموزامبيق وغيرها .

كل ذلك يمس «دفاعا عن حقوق الانسان» . فتران عضو الكنيست من الحزب الوطني الديني ليردليو شكاي، رد على وصف محاولة خطف قائدات الموفياتية من قبل «ميدل ليفيتش» واخرين بالارهاب بقوله «بل هو صهيونية حقيقية» ! ! هذه «الموضة» لا يبدو ان حركة «امل» قد انتزعتها بعد، وان كان بعض الدافعين عن امل يستهينون عن استخدامها والتوقيع المتكرر على اتفاقيات وقف اطلاق النار وانتهاكها . اما في الضفة والقطاع فقد استورد حكام الاردن واسرائيل ومصر «بنقاعة هولتز» . والحديث عن تحسين نوعية الحياة هو تعبير كان اول من استخدمه وزير الخارجية الاسيركي، لا يتولد . بل يضاد اليه ، في كل يوم، رواية جديدة عن الاموال التي تدفقت او ستدفق لقاء

رابين يمتدح الدور الأردني في إيجاد مناخ أفضل لإسرائيل في الضفة

تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في سياق مقابلة مطولة مع مراسلي صحيفة «جيوزلم بوست» ميريش غودمان ، ويهودا ليفيتش، عن الدور الاردني في خلق مناخ وظروف عمل افضل لاسرائيل في الضفة الغربية . قال رابين «لقد تحسنت حسيات السجنا جزئيا . وفتح المجال لاسرائيل كي تتعامل بطريقة اكثر عقلانية مع مشكلة المناطق وكان من المستحيل على اسرائيل ، حتى الان ، اقامة قيادة موالية لها في الضفة الغربية» .

وكان رابين قد اشار الى عدد من القرارات الاردنية، التي تستخدم الاستقرار الذي تشهده اسرائيل كما الاراضي المحتلة معددا اياها كما يلي : افتتاح فرع بنك القاهرة - عمان في نابلس، دفع رواتب المعلمين العاملين في الضفة وهو يشمل الدين معلوما بعد العام ٦٧ . تخفيض الضرائب على البضائع المصدرة الى الاردن من المناطق وبالعكس ، زيادة حصر البضائع التي يتم تصديرها من الضفة الغربية الى الاردن . واتمام تجديد قوائم الشاحنات التي تحمل البضائع عبر الجسور .

قرارات هامة لاتحاد قطاعات التعليم

القدس - عقد مجلس اتحاد قطاعات التعليم في الارض المحتلة جلسة عادية تناول فيها قضايا ومشاكل التعليم المختلفة وكذلك التطورات على الصعيد المحلي ، وقد ناقش المجلس الامور التالية :

- ٥ - استنكار الخطة الجديدة بتعميم رؤسا . واعضاء مجلس بلديات واصدار بيانها خاصة بذلك ، اكد من خلاله على اهمية الوحدة الوطنية .
- ٦ - اتخذ الاتحاد قرارا بتأييد نقابة عمال كهرباء القدس وتضامنه مع العمال الكناصين في سبيل الحفاظ على الفكرة كحركة عربية مستقلة دون الانقياس من امتيازها بالكامل ومطالبة الاتحاد لمجلس الإدارة بالالتزام بالقرارات الوضوية الخاصة بالحركة وعدم تجاوزه النقابة في اجراءاتها .
- ١ - تقييم مسيرة الاتحاد ومتابعة تفكيك كبريائية الاتحاد .
- ٢ - تقديم برنامج نشاطات خلال الايام الفلولة القادمة من قبل نقابة المعلمين في المدارس الخاصة برام الله
- ٣ - التأكيد على ان اتحاد قطاعات التعليم هو الممثل لكافة قطاعات التعليم في الضفة الغربية .
- ٤ - مسألة عقود العمل بين المعلمين ومؤسسات التعليم واجراء دراسات واسعة قانونية وتوضيح المسائل لجميع القطاعات .

منظمة ارهابية تحرق ثلاث سيارات لمواطنين عرب

قام متطرفون ، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعا الماضية، باحراق ثلاث سيارات خاصة قرب باب الجنيد وباب الخليل ، في مدينة القدس . وتعود السيارات الثلاثة، التي ائتت عليها النيران، لمواطنين عرب عرف من بينهم المواطن بهام مستكلم . هذا ووجدت على السيارات القريبة من السيارات المحترقة ، عبارات تهديد بالعربية ، موجهة ضد المواطنين العرب، وروقت بالاحرف الاولى لمنظمة «ارهاب ضد ارهاب» (تي . ان . تي) ، الازهابية ، التي كانت قد تحطت في اوقات سابقة في العديد من اعمال الارهاب الموجهة ضد المواطنين العرب .

بلدية كركوك تخلد ذكرى «متفذي» جزيرة دير ياسين

وافق مجلس بلدية «تهدى» كركوك على «تخليد» ذكرى الاعضاء الخمسة في عصابتي «الايتمل» و «الليحي» الذين قتلوا أثناء اشتراكهم في تنفيذ مجزرة دير ياسين (اعلان انه متعلق اسما مولانا الجرمين على شوارع ومؤسسات مختلفة في ارض القدس . وقال «تهدى» كركوك ان مصلحة دولة اسرائيل تتطلب طمس قضية دير ياسين ونسيانها الى الابد ، وهذا لا يعني الحط من مقدار جراته وبطولته القتلى .. فليس لدي شك في قدسيتهم ومدى تهميتهم ١٤ . اما رئيس كتلة الليكود في البلدية فقال : «انا لا اتمنر بالجلج لجاء حركة دير ياسين» - المحررة . وقد وافق المجلس بالاجماع على تخليد ذكرى القتلى ١٤

السلطات الاردنية تنفي السجناء المضربين الى معتقل الجفر الصحراوي

عمان - قامت القوات الخاصة الاردنية بتشاركتها وحدات من الامن العام بنقل المعتقلين الحكوميين المضربين من سجن المحطة المركزية في ضواحي عمان الى معتقل الجفر الصحراوي . وقد شمل النقل ٦٧ معتقلا سياسيا ، حتى منتصف شهر ايلول الماضي ، كما رنقل عدد اخر من المعتقلين السياسيين من سجن السلط الى معتقل الجفر .

(٩/٢) ، حيث انفجرت القوات الخاصة وقوات الامن المركزي حول سجن المحطة وطرقته . وكان المعتقلون السياسيون في سجن المحطة قد دفعوا في اواخر الماضي مذكرة الى وزير الداخلية الاردني احتجاجا فيها على الاتهام السجناء والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها على يد القوات المهاجمة . وطالبوا باستعادة سائر الحقوق والمكتسبات التي كانوا يتمتعون بها قبل مطلع آب المذكور . ومن ناحية ثانية ، اصدرت الاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية الاردنية ندا يدعو سائر الهيئات الحقوقية والانسانية والنقابية والديمقراطية داخل الاردن وخارجها للدخول لوقف الاجراءات التمييزية التي يتعرض لها السجناء وتحسين ظروف الاعتقال والنقل والتدابير والقيود التي فرضت على السجناء .

وذكرت انباء العاصمة الاردنية ان عملية النقل التفضيلي للمعتقلين جرت على خلفية الاضراب الذي اعلته المعتقلون السياسيون والجنائين يوم ٢٢ آب الماضي ، وقد نفذ الاضراب، الذي جاعل شكل الامتناع عن استقبال الزوار ، احتجاجا على الاجراءات المزدوجة التي فرضتها السلطات الاردنية الامنية مؤخرا . ويذكر ان سجن المحطة يضم خلف قفاه ٩٦٠ معتقلا . وازادت التقارير الواردة من عمان ان الاضراب استمر حتى يوم الثلاثاء .

نقابات وكفارساه تلحق الضرر بمواطني قليلية

انعت نقابة عمال المؤسسات العامة في لقلبية بالتعاون مع لجنة ابحاث الطبقة الفلسطينية وبرنامج مسحة السجنتج في جامعة بيرزيت اعمال المسح الطبقي الميداني الذي شمل ١٥٠ عائلة . هذا وتوقع تقديم تقرير قضائي ضد السلطات الخمسة بخصوص تلكايات يندبه كفارساه واستخدم امهات السجناكي وانتشار الروايع الكريهة وبما يضر سمعة المواطنين المعلمين في ارض لقلبية .

امام مقر الصليب الاحمر .